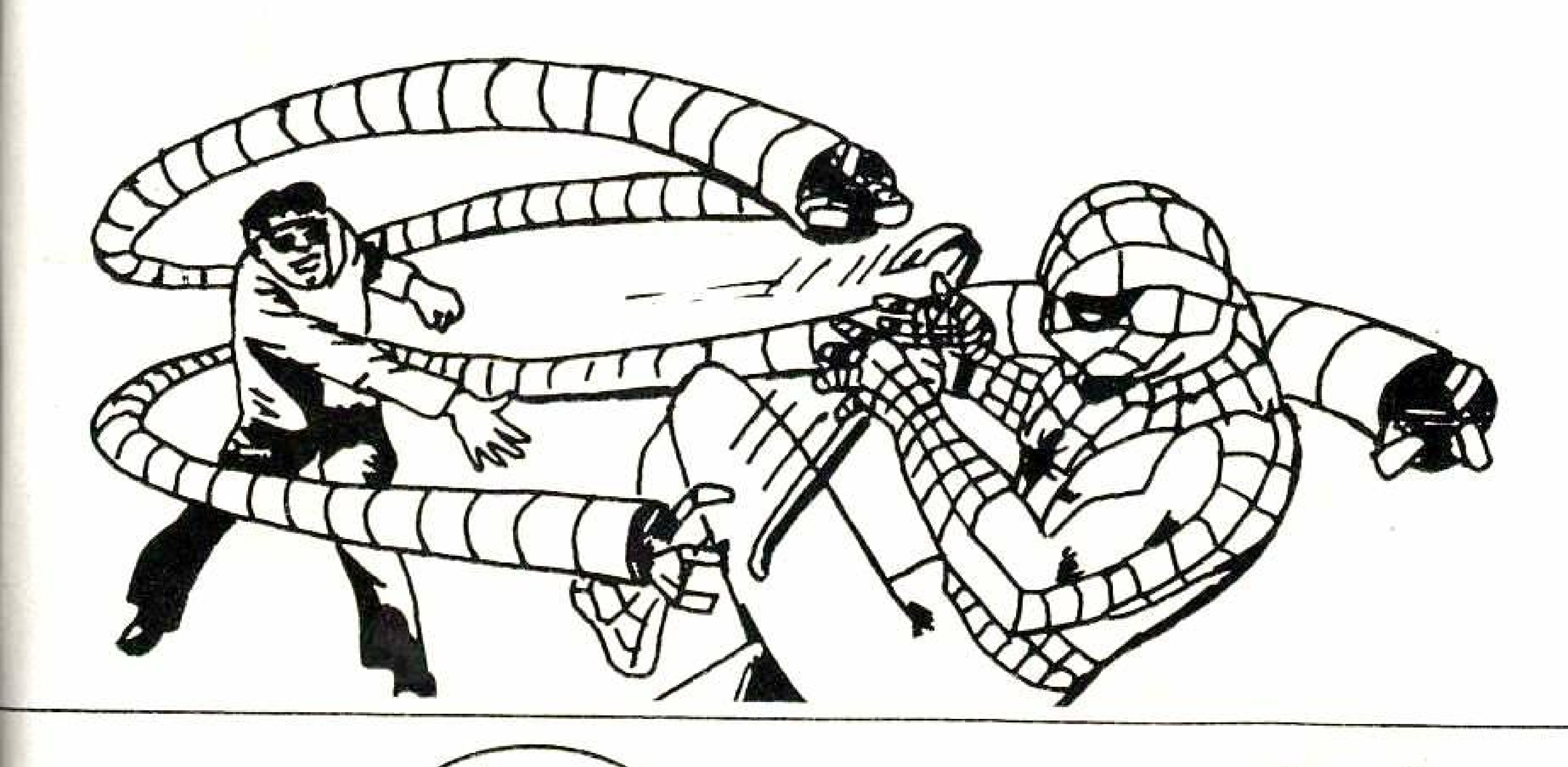

سلسلة الخيال العلمي المصورة
ما وراء الكون
٣٠
الفضاء: ١٩٩٩
ما وراء الكون
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

هذه السلسلة

نوع جديدٌ من الأدب القصصي بدأ ينتشر مُنذ منتصف القرن الحالي . وهو أدب القصص الخيالية العلميّة الذي ما لبث أن دخل عالم الرّواية المصوّرة فحقق نجاحًا رائعًا ...

ونحن في هذه المؤسّسة حرصًا منّا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نُصدر سلسلة مُصوّرة تُعنى بهذا النوع من القصص. علّنا بذلك نفتح آفاقًا فكريّة جديدة أمام الجيل الجديد ...

فإليكُم أيها الأصدقاء سلسلة ما وراء الكون .



ما وراء الكون

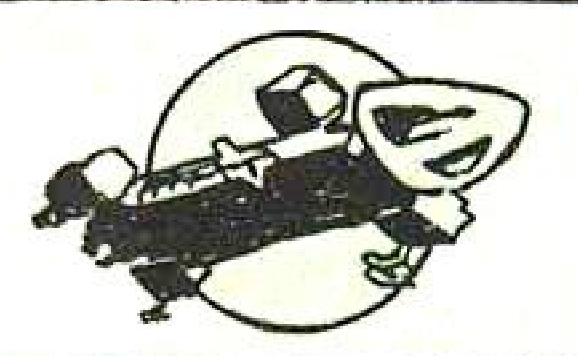
تصدر عن
مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٢٠٠	ق.ل.
سورية	٢٠٠	ق.س.
الاردن	٢٠٠	فلس
العراق	٢٥٠	فلسًا
الكويت	٢٥٠	فلسًا
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٣٥٠	فلسًا
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسه
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٢٥٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٤	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

بيروت - شارع المقدسي - بناية حنا - صندوق البريد: ٢٦٦٨ - الهاتف: ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقيًا دافا



الفضاء: ١٩٩٩

مقدمة

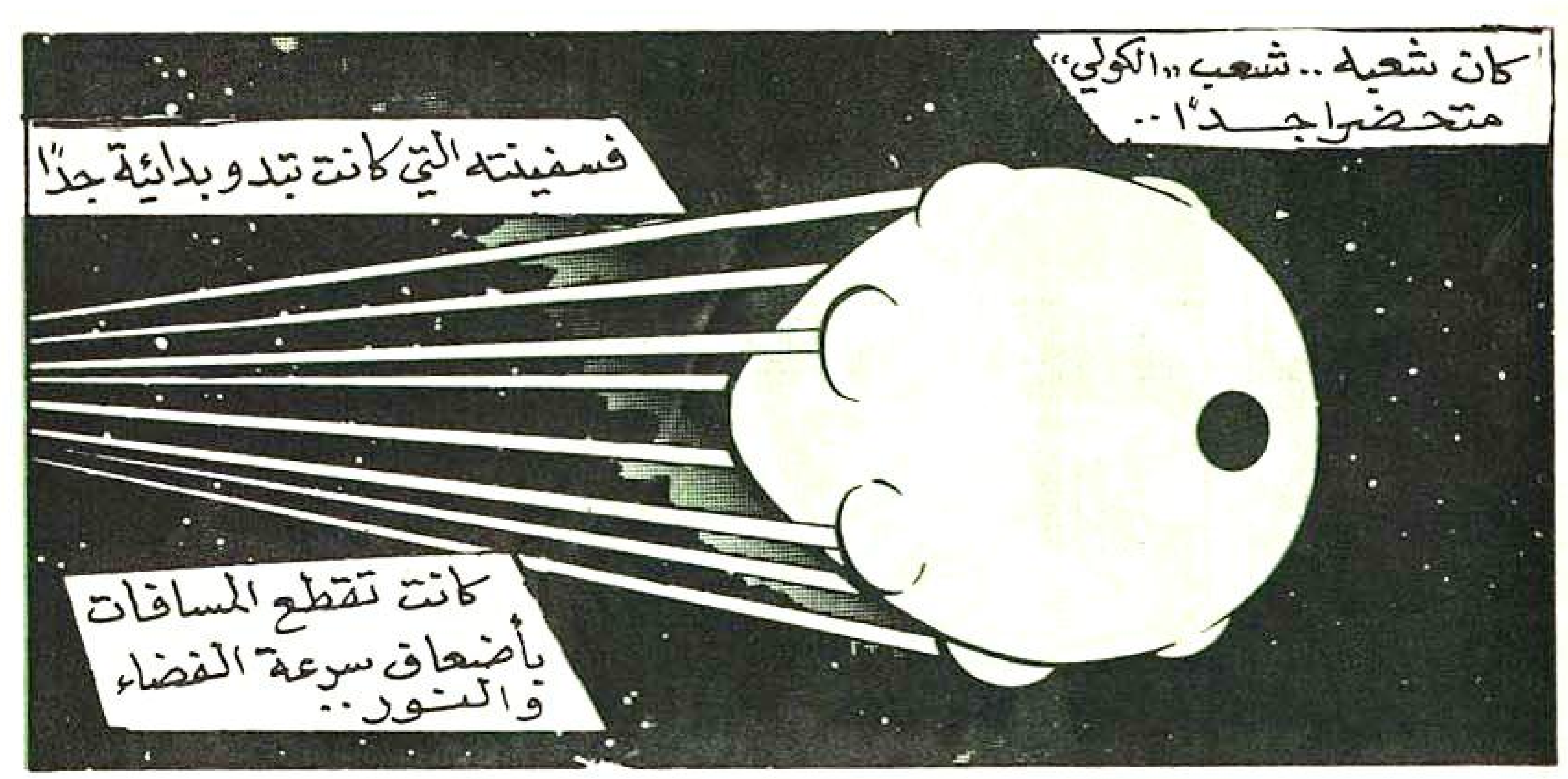
انظروا إليه جيداً..

اسمه كيمتور.. آخر أبناء جنسه..

كان كيمتور الشرير الوحيد في شعب كان لا يؤمن بالشر..

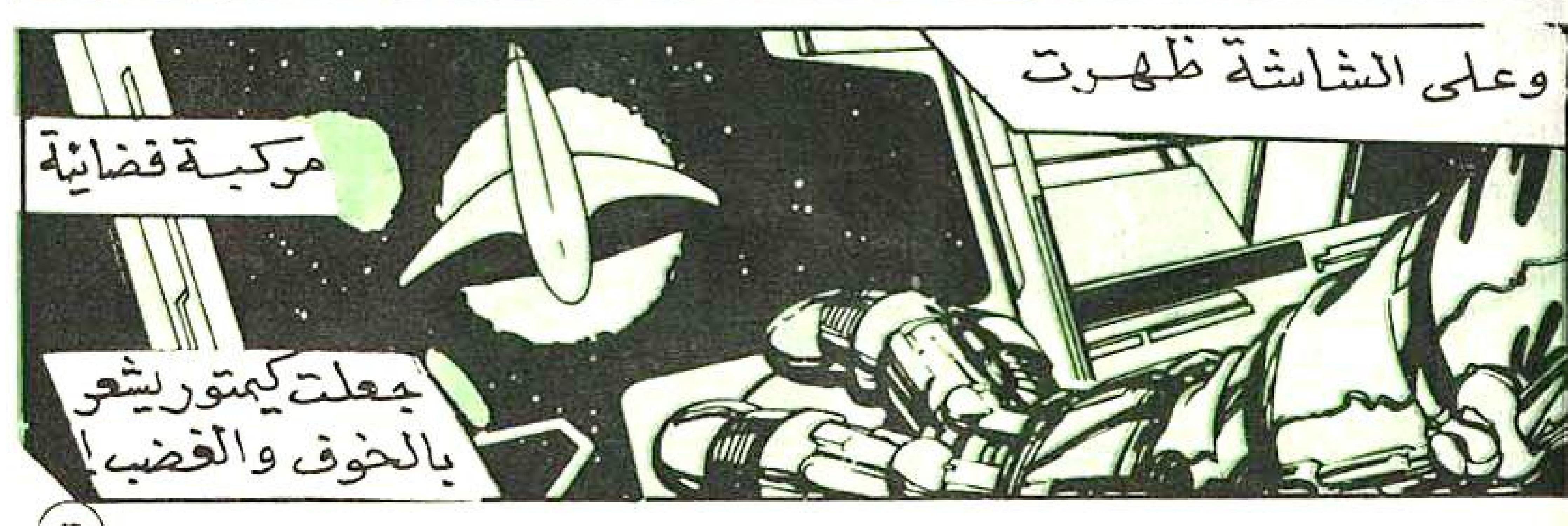
لكن كيمتور عاش ومات قبل عصرنا هذا بمليون سنة..

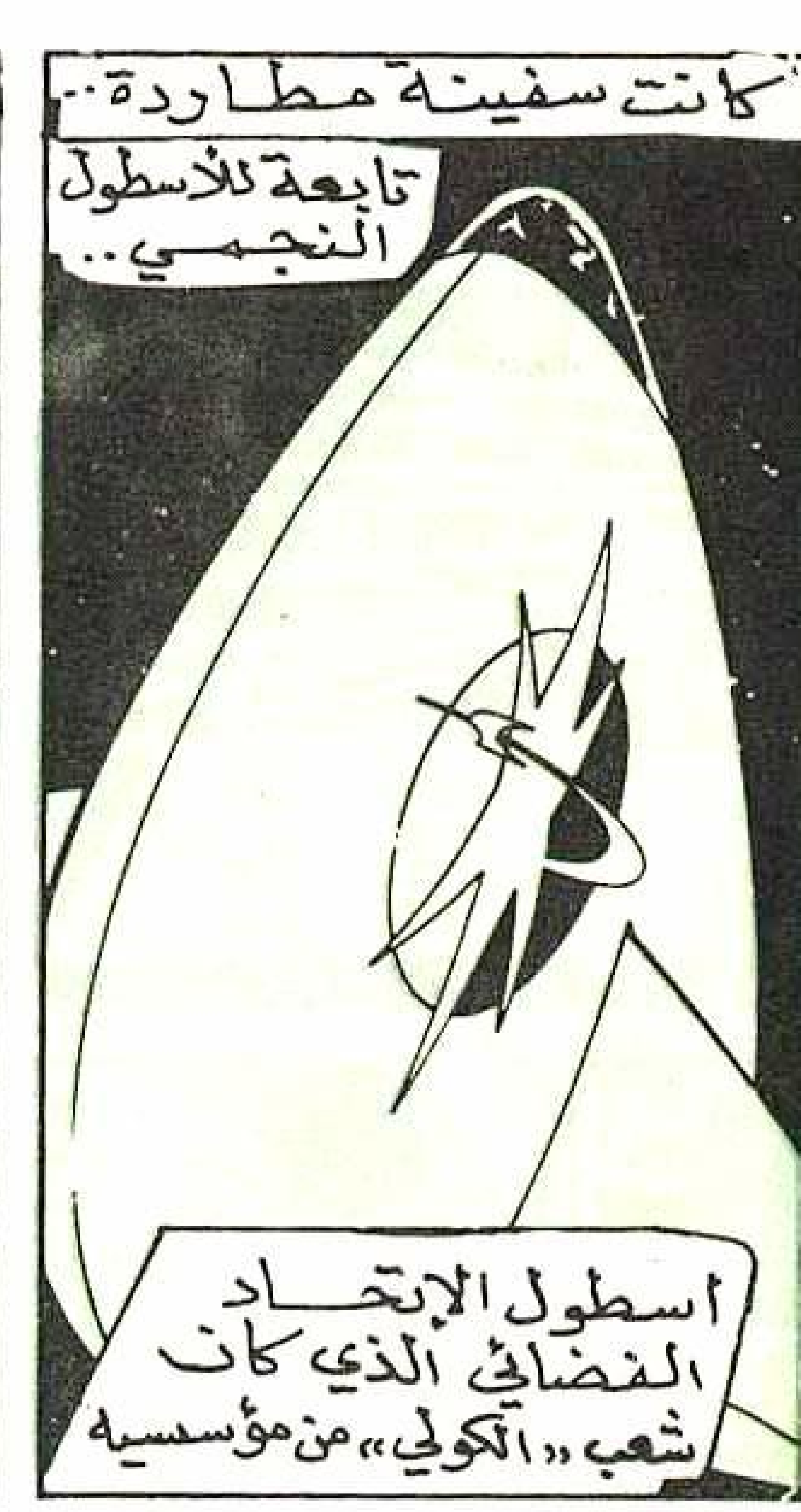
لكن آخر ساعاته ستكون حاسمة له ولنا..


كان شعبه .. شعب "الكولي"
متحضراً جداً ..
فسفينته التي كانت تبدو بدائية جداً
كانت تقطع المسافات
بأضعاف سرعة الفضاء
والنور ..


وكانت مسلحة ..
وأسلحتها كافية
لتدمير عوالم
بأسرها ..
جلس كيمتور بين أسلحته


وتذكر ..
كيف قضت أسلحته على
شعبه بلحظات !
وتذكر كم شعر بقوته حينها
فجأة
أضاء
الإنذار
الآلي !


وعلى الشاشة ظهرت
مركبة فضائية
جعلت كيمتور يشعر
بالخوف والغضب !


كانت سفينة مطاردة..
تابعة للأسطول النجمي..
اسطول الاتحاد الفضائي الذي كان شعب «الكولي» من مؤسسيه

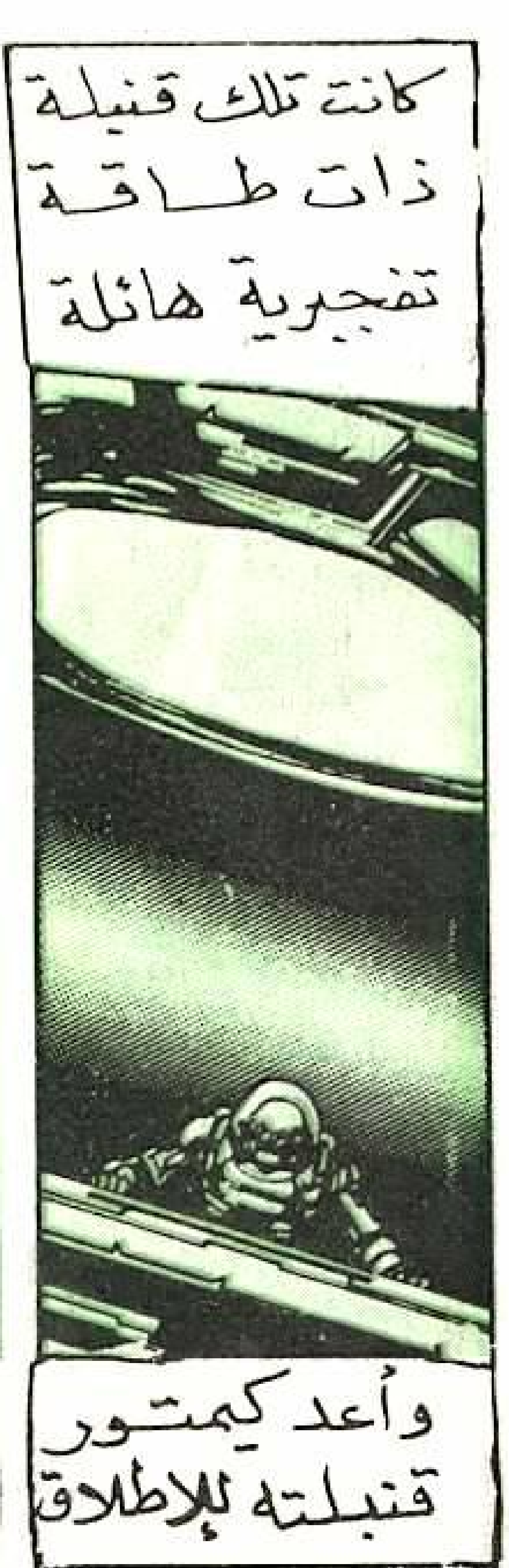

أعدّ قائد المركبة مدفعه القاتل..
كيمتور! أنصحك بالاستسلام فوراً!


تجهم وجه كيمتور..

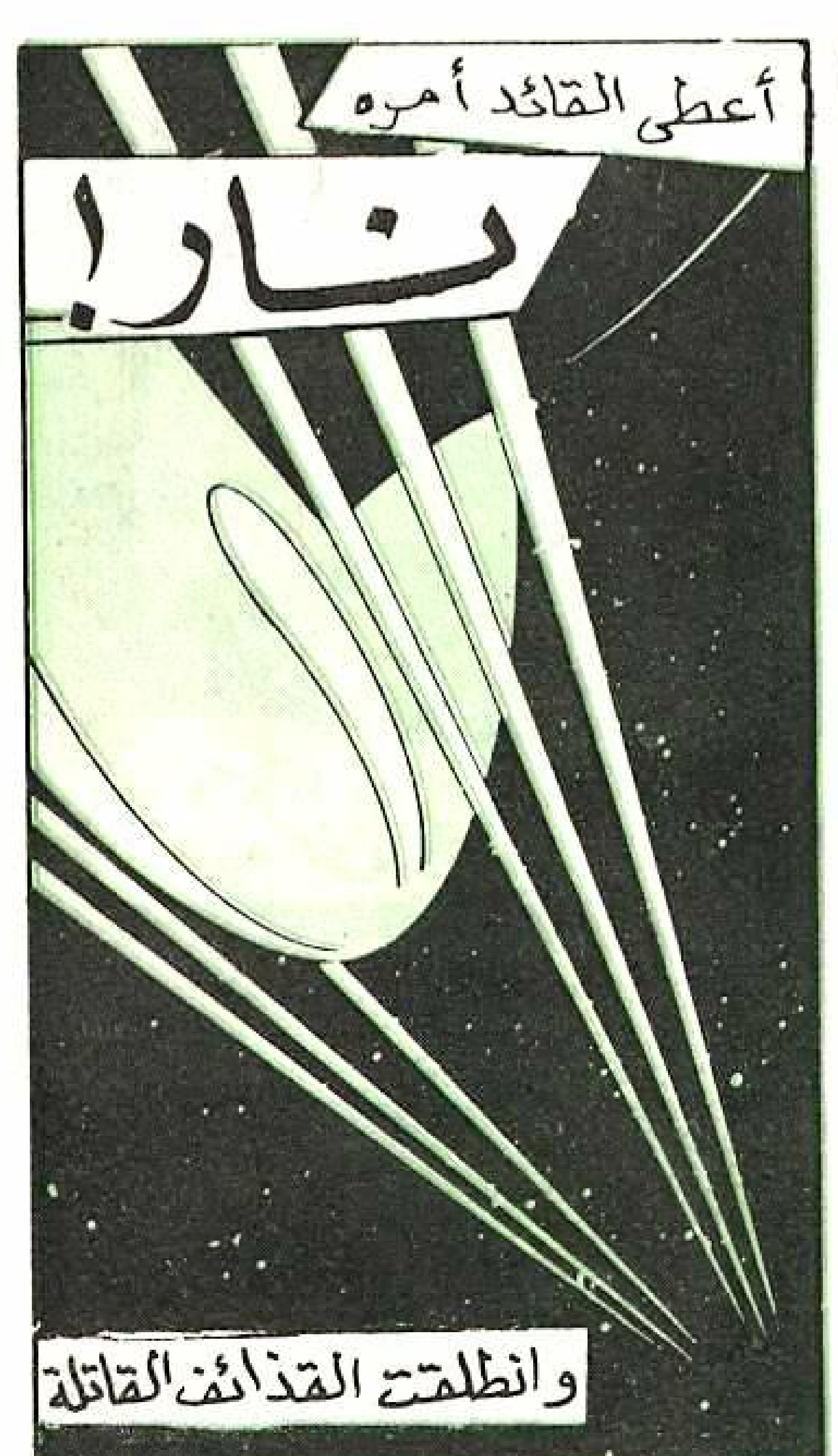

كان كيمتور يعرف أن القانون يفرض على القائد أن يقبض عليه حيًا..
لذلك بدأ بتنفيذ خطته باطمئنان!


ركض كيمتور عبر الممرات الطويلة..
كان الركض قد أنهكه..


لكنه وصل..
أمام جهاز يشبه دمعة كبيرة..









بل تاهت في الفضاء
وبقيت بين النجوم،
ملايين الأعوام..

مرّ .. ٨ ألف عام على ذلك ..

كان الإنسان قد
وصل الى النجوم ..

وكان قد أنشأ قاعدة
قمرية ضخمة دعيت «ألفا» ..

لكن عام ١٩٩٩ ترك القمر
مداره حول الأرض وابتعد

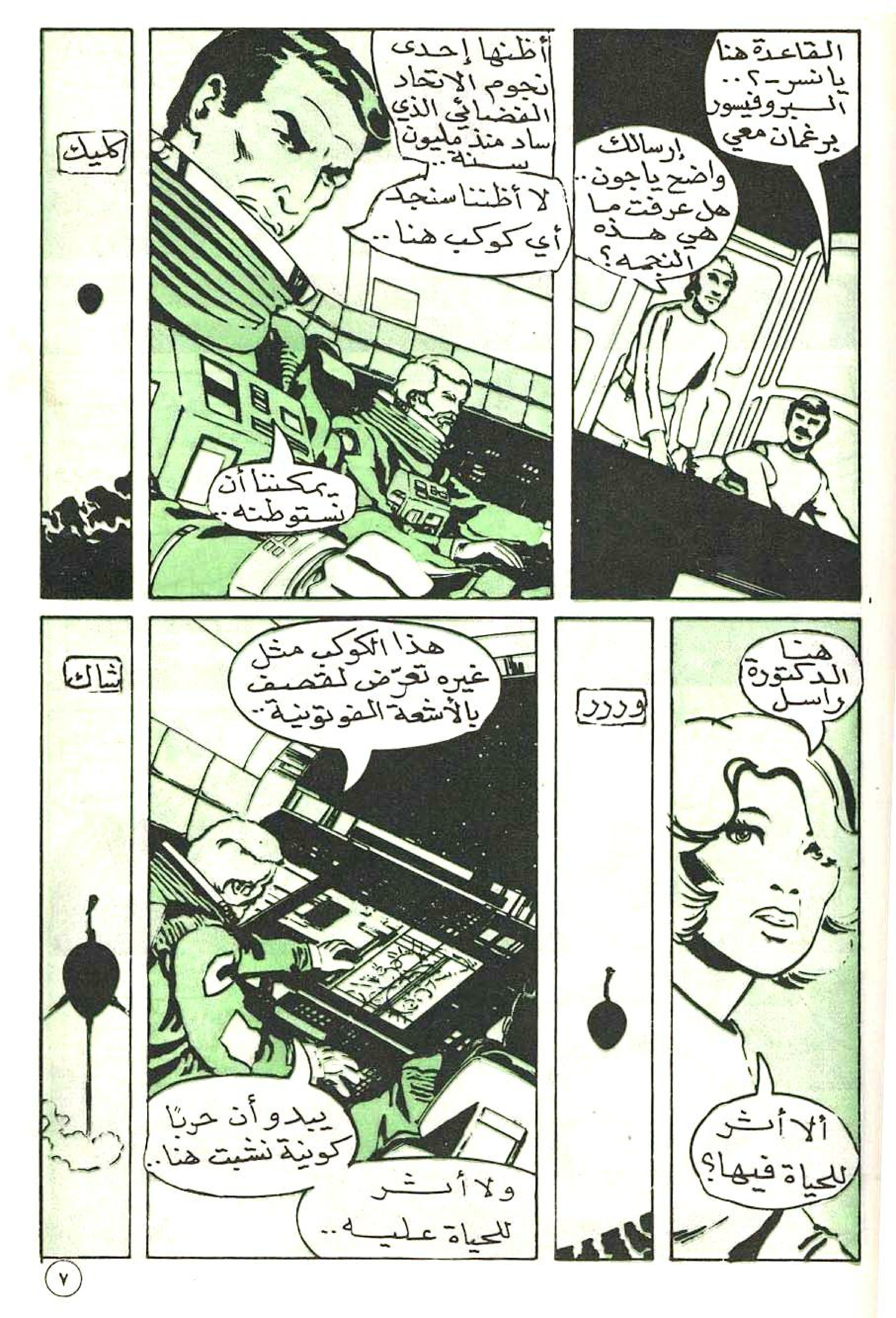
الحاضر :

كونيغ
للقاعدة ..

كونيغ يتكلم ..
آلو

كانت المركبة
النسر - ٢
تابعة لقاعدة
ألفا ..

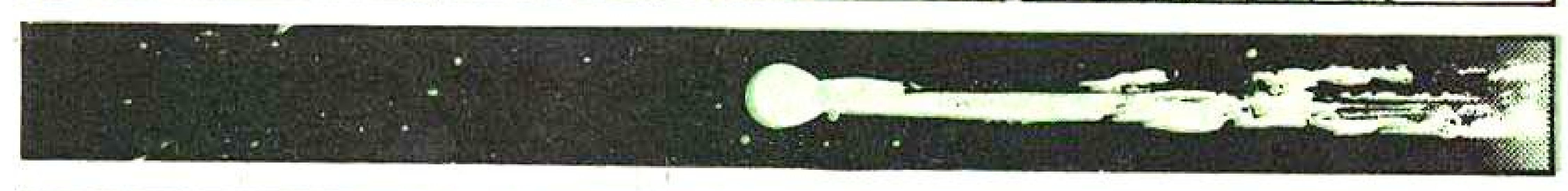
غبار النجوم



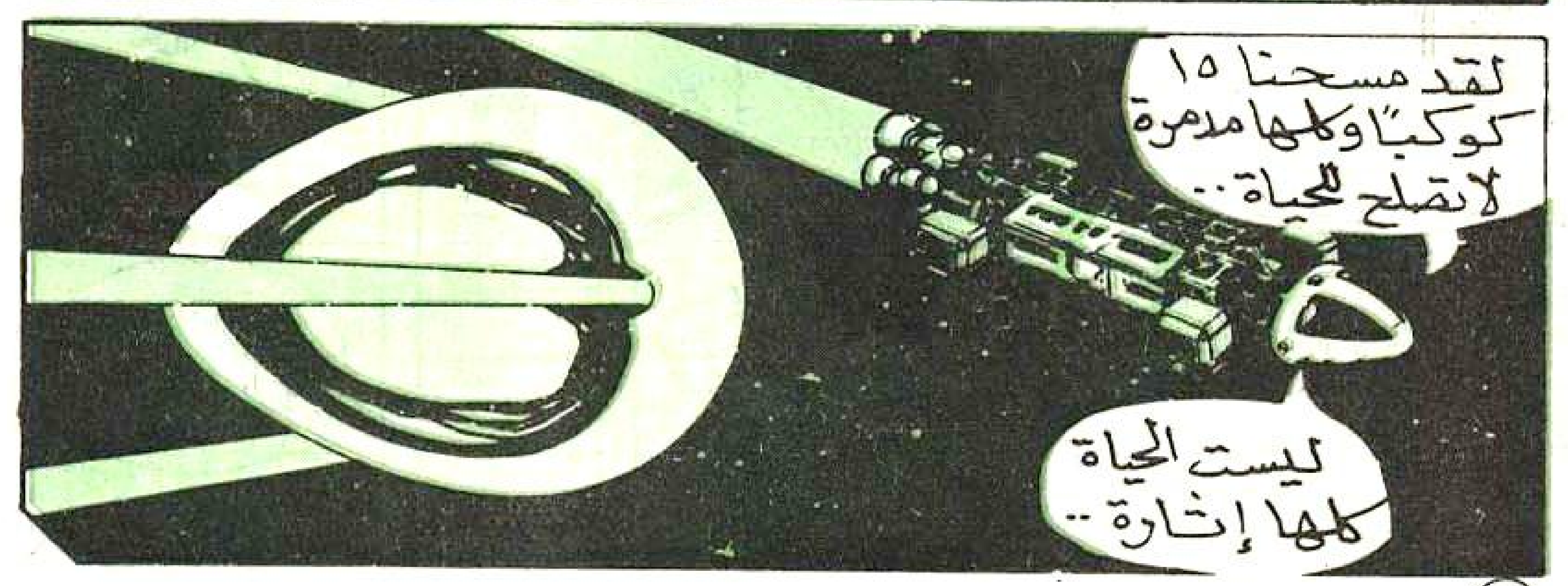
القاعدة هنا يانسر-٢.. البروفيسور برغمان معي
إرسالك واضح ياجون.. هل عرفت ما هي هذه النجمة؟
أظنها إحدى نجوم الاتحاد الفضائي الذي ساد منذ مليون سنة..
لا أظننا سنجد أي كوكب هنا..
يمكننا أن نستوطنه..
كليك
هنا الدكتورة راسل
ألا أثر للحياة فيها؟
وررر
هذا الكوكب مثل غيره تعرّض لقصف بالأشعة الفوتونية..
يبدو أن حربًا كونية نشبت هنا..
ولا أثر للحياة عليه..
شاك


الكومبيوتر مستعد..
لتحليل كل المعلومات التي سترسلوها..


جيد يا «كانو».. سنكمل أبحاثنا ونعود الى قاعدة ألفا..



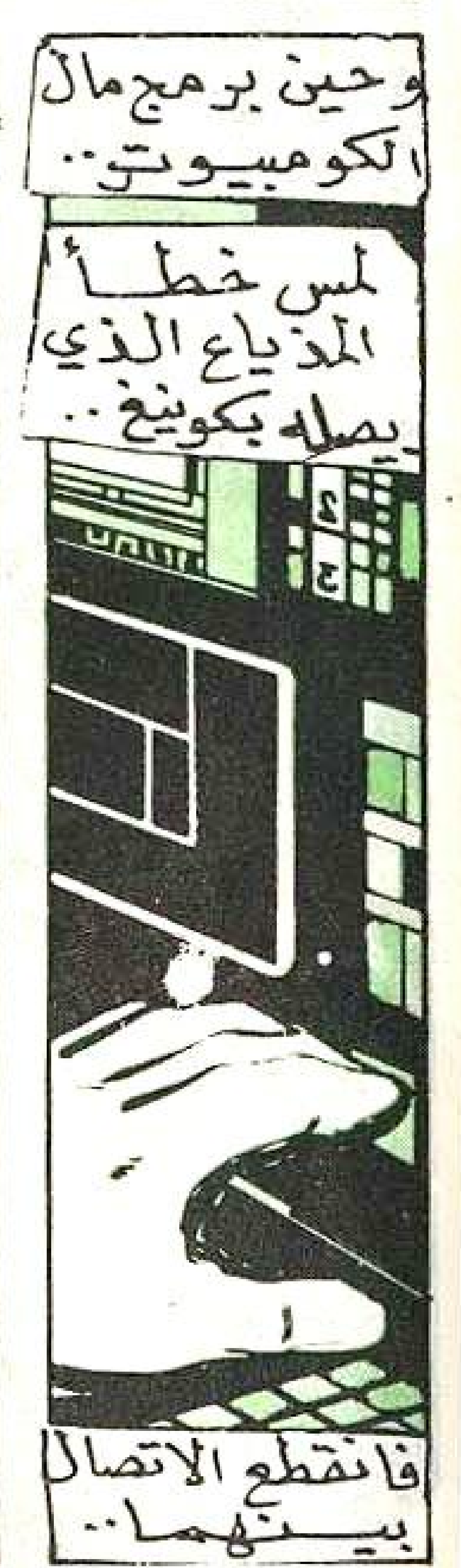

سأبدأ تلنسيق المعلومات..
فكرة جيدة يا مال..
أريد الإفادة من الوقت الإضافي
لا أريد أن نضيع وقتنا كثيراً..


لقد مسحنا ١٥ كوكباً وكلها مدمرة لاتصلح للحياة..
ليست الحياة كلها إثارة..


بعد دقائق..
كومندر.. إرسالك يضعف.. ماذا يحصل؟


لاشئ يا پول.. نحن في حقل كهربائي..
سأوقف البث الآن إلى أن نجتاز الحقل في ٥٧ دقيقة..

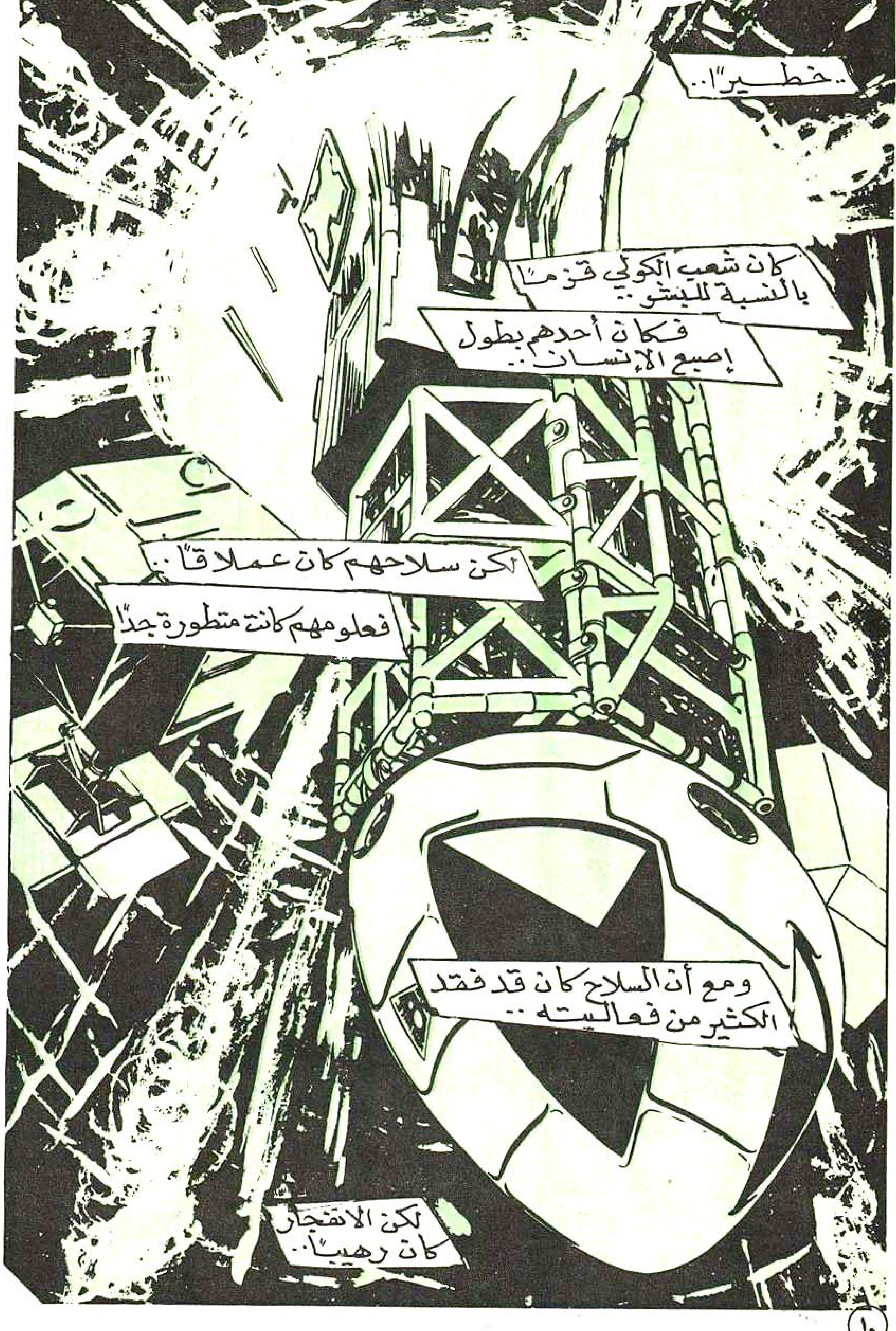

أسمعت يا مال.. سنعاود الاتصال بهم بعد ساعة
حسنًا يا كومندور.. مفهوم!

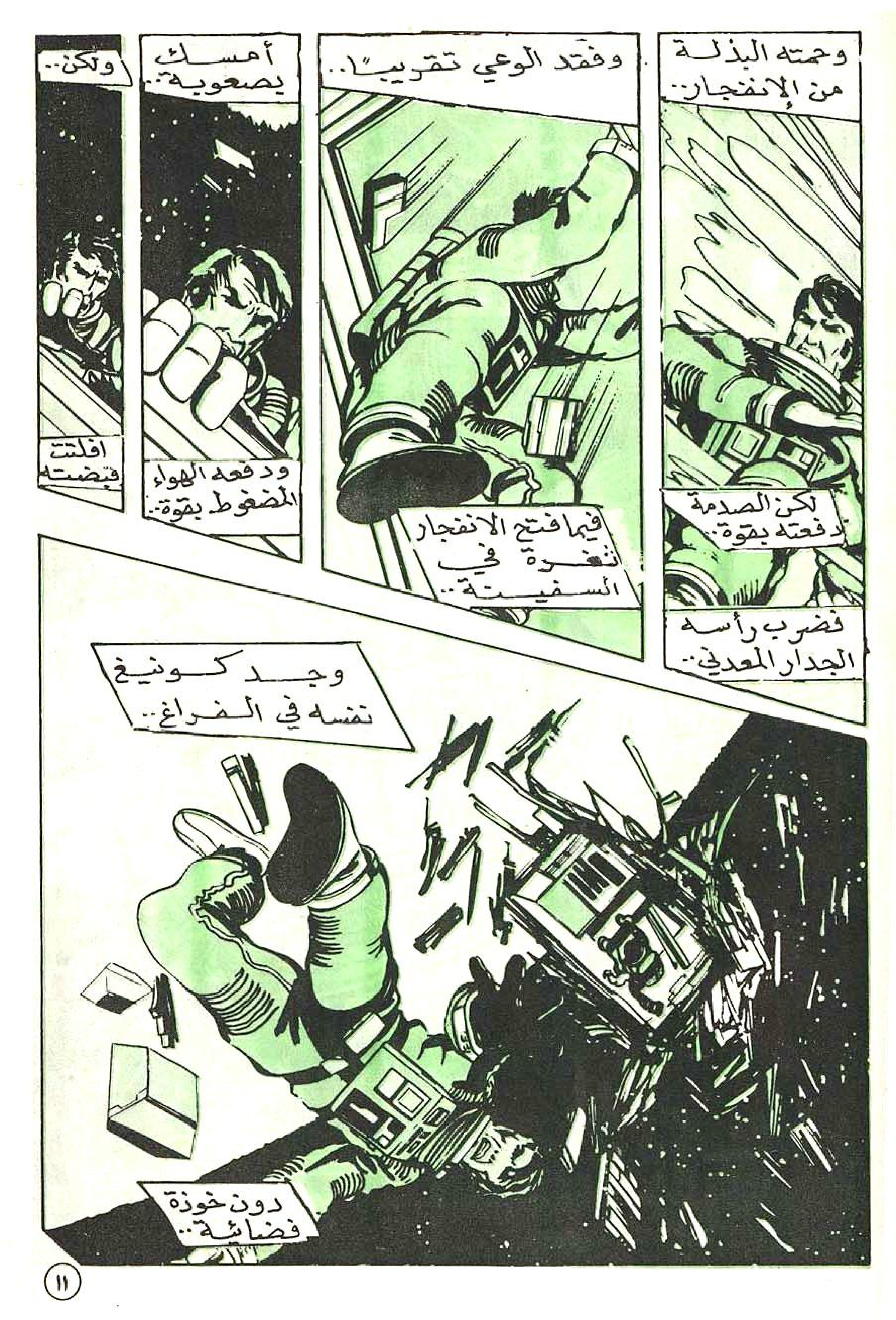

وحين برمج مال الكومبيوتر..
لمس خطأ المذياع الذي يصله بكونيغ..
فانقطع الاتصال بينهما..


وهكذا بعد دقائق
مال.. الرادار يشير الى وجود جسم وزنه ½ طن بموازاتنا..
مال؟
«مال» أتسمعني؟


ترك كونيغ مقعده ليتفقد ما حل بزميله
في المقصورة الأخرى


ألم تسمع يا مال؟ جسم يزن نصف طن..
لكنه بحجم رمانة يدوية وقد يكون..


..خطيرًا..
كان شعب الكولي قزمًا بالنسبة للبشر..
فكان أحدهم يطول إصبع الإنسان..
لكن سلاحهم كان عملاقًا..
فعلومهم كانت متطورة جدًا
ومع أن السلاح كان قد فقد الكثير من فعاليته..
لكن الانفجار كان رهيبًا..


وحمته البذلة
من الإنفجار..
لكن الصدمة
دفعته بقوة..
فضرب رأسه
الجدار المعدني..
وفقد الوعي تقريباً..
فيما فتح الانفجار
ثغرة في
السفينة..
أمسك
بصعوبة..
ودفعه الهواء
المضغوط بقوة..
ولكن..
افلتت
قبضته
وجد كونيغ
نفسه في الفراغ..
دون خوذة
فضائية..

صراع للبقاء

البرد الشديد راح
يسيطر على كوينغ..

لكن وجوده قرب نجمة
خفف التأثير بعض الشيء

لم يكن أمامه وقت كثير

ففي ثوانٍ إما ينجو
أو يمـوت..


كان كونيغ رائداً فضائياً محنكاً..
أخرج كل الهواء من رئتيه كي لا تنفجرا من الضغط..
لكن هذا لن يمنع موته بعد ١٥ ثانية..

في آخر لحظات حياته..
تذكر كونيغ ماضيه..
تذكر وصوله إلى القاعدة القمرية "ألفا"

تذكر رؤية رجال يموتون من..
.. الأشعة يا دكتور راسل؟
نعم.. لكني لا أدري من أين؟

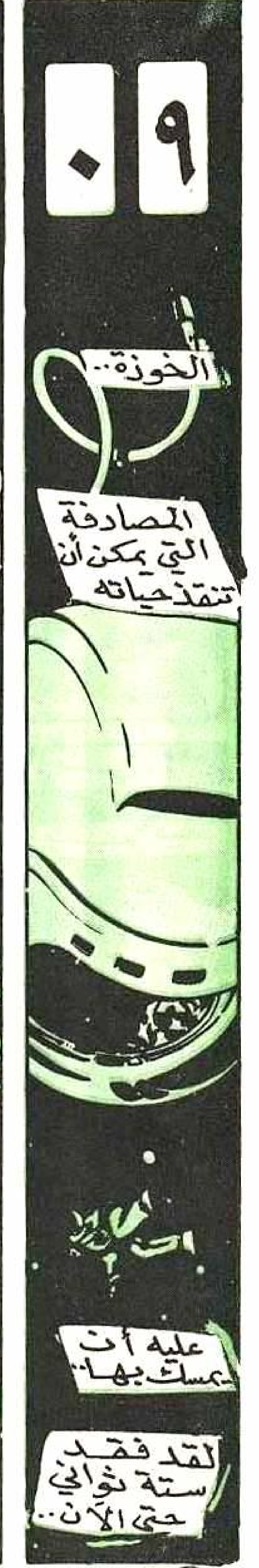
كان السبب مفاعلاً نووياً منشقاً في الجهة الأخرى من القمر..
وذلك أدى..

إلى انفجار!

وتذكر كونيغ..
الانفجار
أضاء القمر بنور قاتل

وحصلت الكارثة..
ابتعد القمر عن الأرض
وتاه

شيء..
يقترب..
الخوذة..



٠٩
الخوذة..
المصادفة التي يمكن أن تنقذ حياته
عليه أن يمسك بها..
لقد فقد ستة ثواني حتى الآن..



٠٨
محاولة يائسة من رجل يموت..
كان كوينغ يدور حول نفسه..



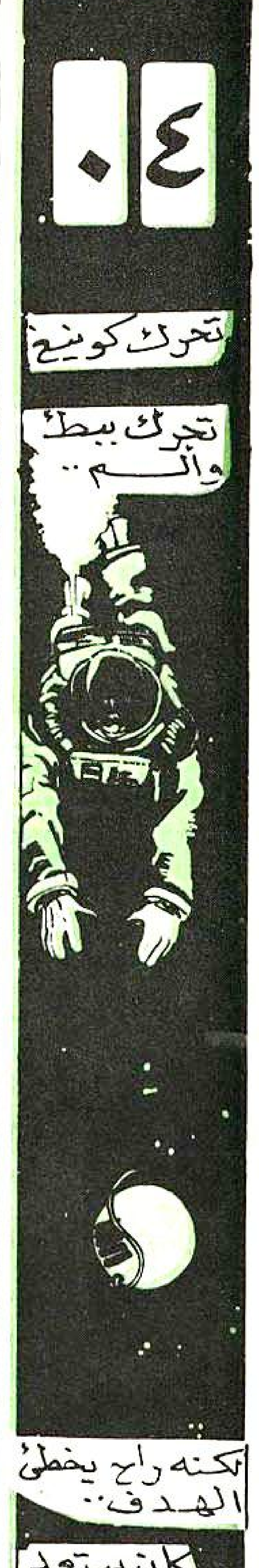
٠٧
بجهد حاول الإمساك بها
كانت حياته تتسرب مع أجز الثواني..
ببطء
ببطء

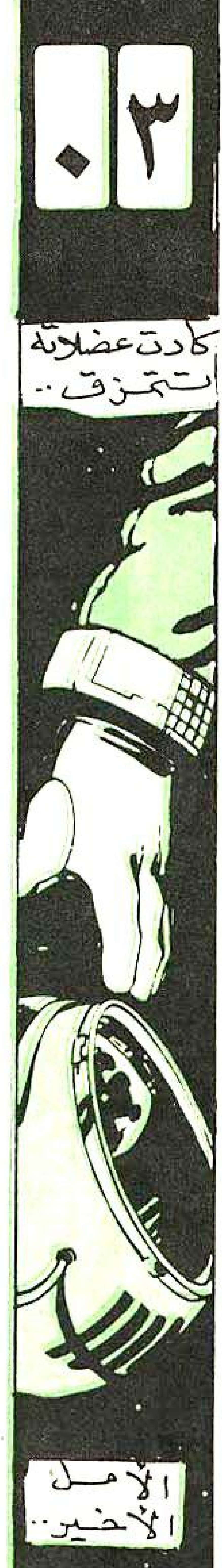


٠٦
لكن بذلته مزودة بمحرك نفاث صغير..
بجهد حرك كوينغ اصبعه ليديره..



٠٥
الآن!
انطلق الاوكسجين بقوة..
فدفعه نحو الخوذة..
قانون نيوتن: لكل فعل رد فعل مناسب..


٠٤
تحرك كوينغ
تحرك ببطء وألم..
لكنه راح يخطئ الهدف..
كان يبتعد عنه..


٠٣
كادت عضلاته تتمزق..
الأمل الأخير..


٠٢
أخيراً!
كان جلده يتيبس..
كانت أطرافه تتجمد


٠١
بهدوء
وضع الخوذة
ركزها..


٠٠
وتنفس.
نجى!

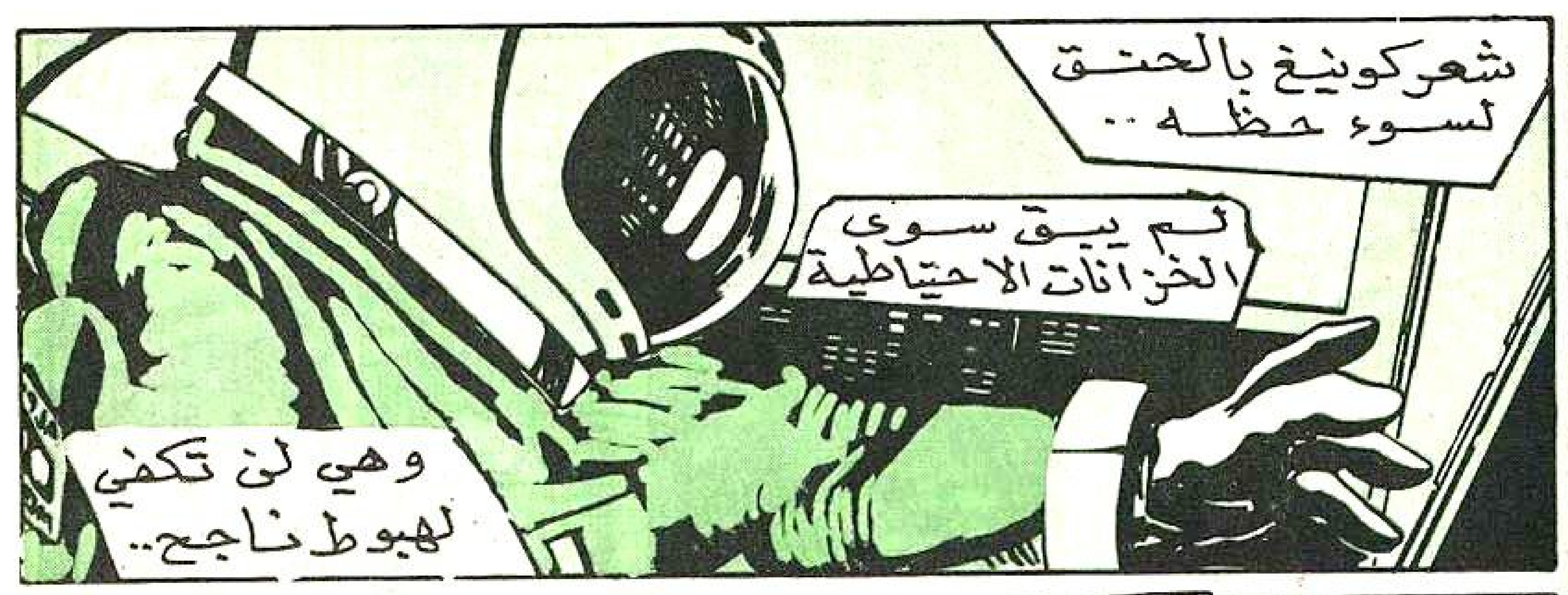

وراح يسترد كامل وعيه
بعمق تنفس اوكسجين الحياة..
كان طعمه حاداً..
لكن كوينغ طبعاً لم يهتم بذلك..


وبدأ كوينغ التفكير بوضعه..
كانت مقدمة السفينة قريبة منه..
وكانت مقصورتها الأمامية أمله الوحيد..

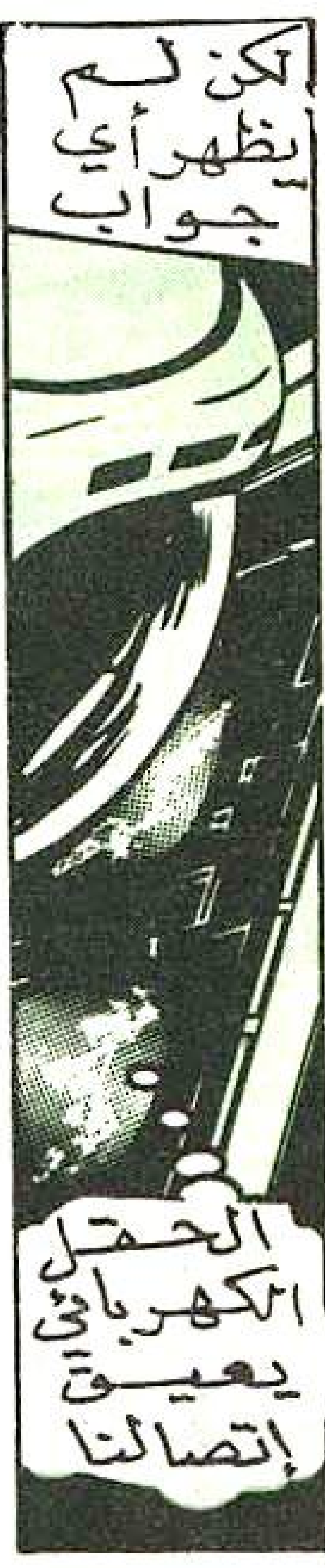

اندفع
نحو المركبة الفضائية المدمرة..


بعد عشر دقائق وصل إلى السفينة..
ودخل في الممر المدمر..


فكّر بزميله مال..
يبدو أنه تبخّر حين حصل الإنفجار..
بحزن تابع كوينغ عمله..
واكتشف أن خزان الوقود الأمامي مشقق
وكان الوقود قديدا يتسرب منه
وقد فقدت كمية ضخمة


شعر كونيغ بالحنق لسوء حظه..
لم يبق سوى الخزانات الاحتياطية
وهي لن تكفي لهبوط ناجح..


حاول تشغيل جهاز الراديو
آلو.. كونيغ هنا! تكلموا!


لكن لم يظهر أي جواب
الحقل الكهربائي يعيق إتصالنا

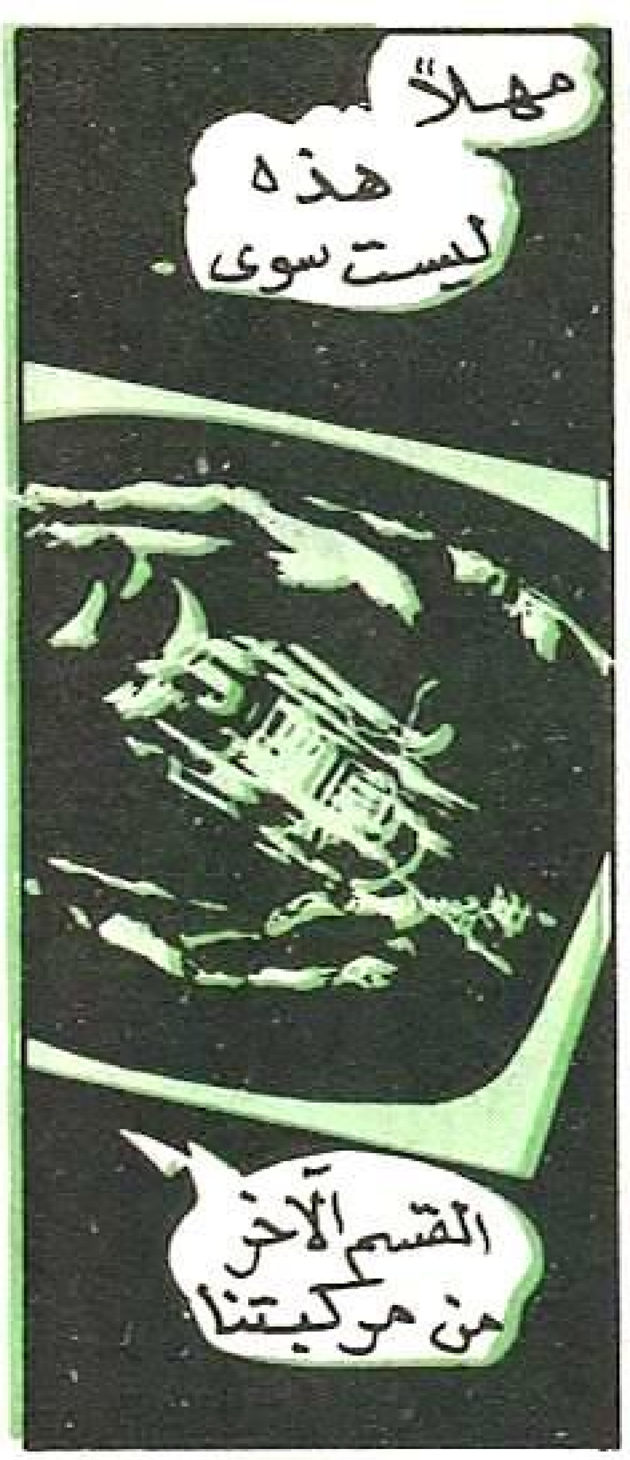

الآن فهمت!
حين هاجم الغزاة شعب الكولي استعملوا هذا الحقل الكهربائي


هذا الحقل الكهربائي منع الكولي من طلب النجدة
وهو الآن يمنعني من طلب النجدة بالراديو

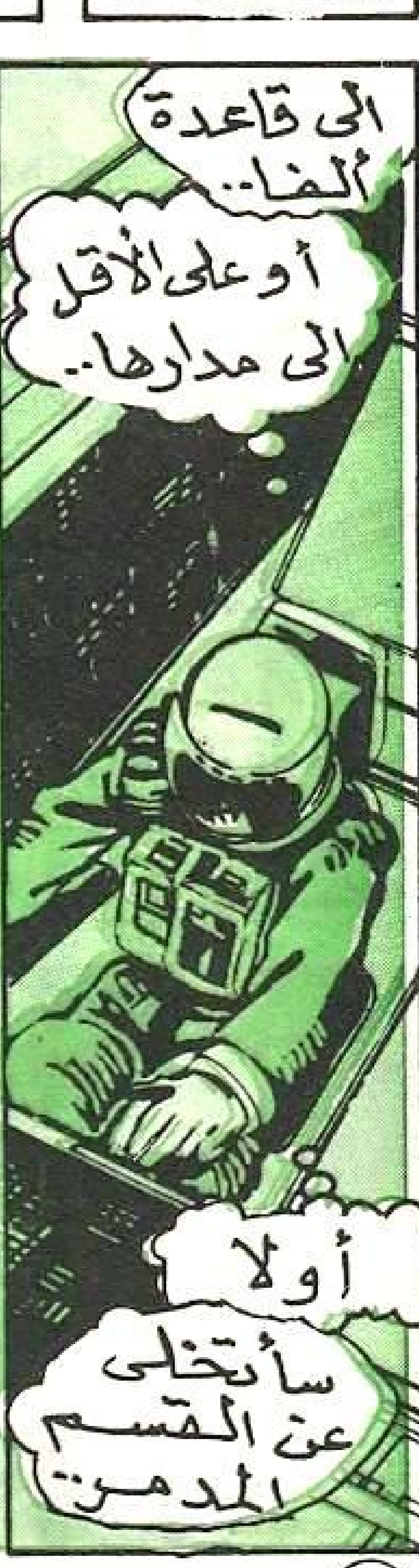

انهم لا يعرفون شيئاً في القاعدة..
لن يشعروا بما حدث قبل ساعة..
هه؟ شيء ما على الرادار..
ما هو؟


هل هناك هجوم معادٍ علينا؟
لنْ من هذا الزائر..


لكن وسائل دفاعي معطلة
ربما أتمكن من الهرب منهم..

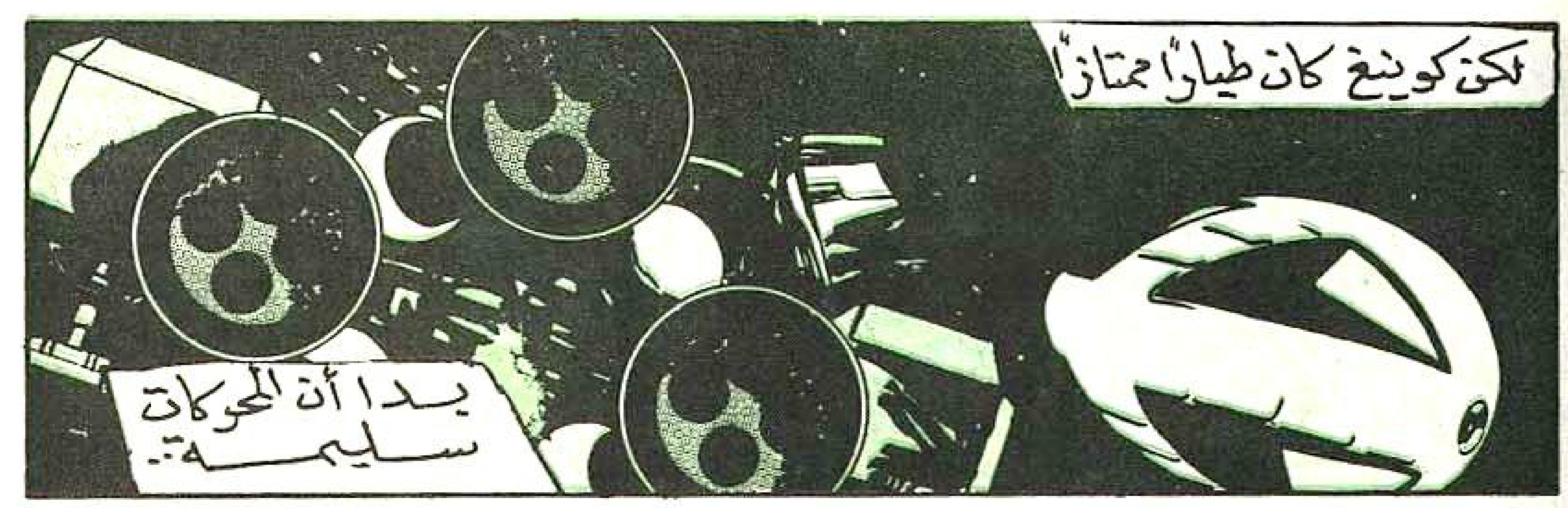

مهلاً هذه ليست سوى
القسم الآخر من مركبتنا

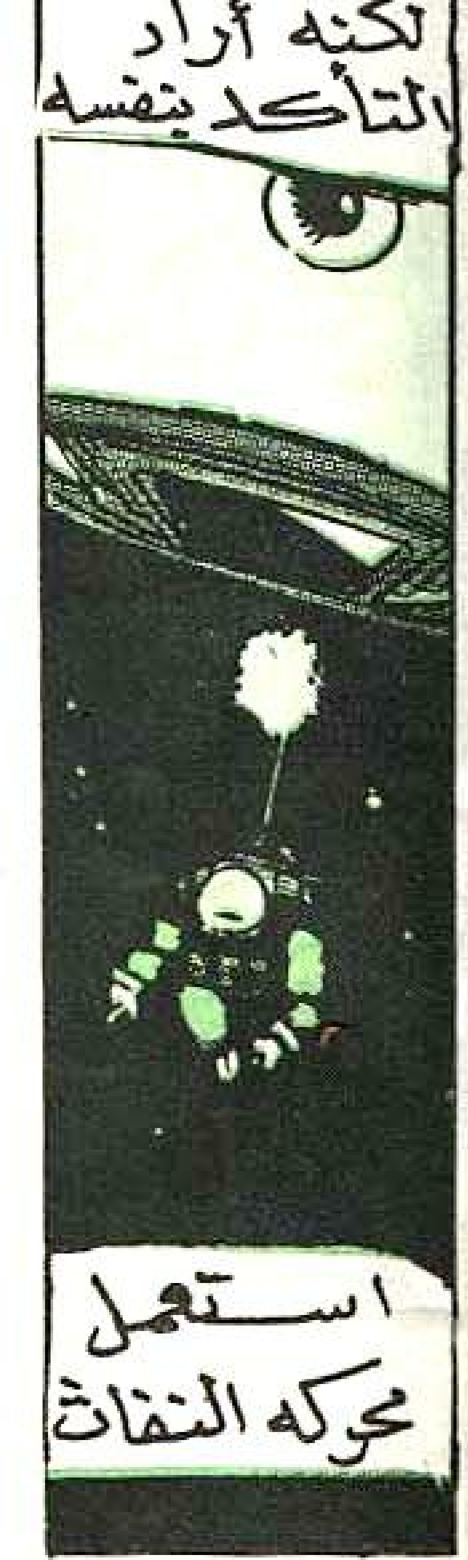

إذا قدرت أن ألتحم بهذه المحركات
عندها أتمكن من تشغيلها للعودة..


الى قاعدة الفا..
أو على الأقل الى مدارها..
أولا
سأتخلى عن القسم المدمر..


سأتخلى عنه الآن !
لقد انفصل
الآن


واتجهت مقصورة كوينغ نحو قسم المحركات..
كان عليه أن يجتاز الحطام المنتشر..


لكن كونيغ كان طياراً ممتازاً
بدا أن المحركات سليمة..


لكنه أراد التأكد بنفسه
استعمل محركه النفاث


ببطء تسلل عبر الممرات الشائكة
كانت هناك بعض الأعطال البسيطة
سأحاول التوغل أكثر..


آزن سأ.. مال؟!
مرحبا يا كوموندر..
هلا أحضرت لي خوذة فضائية
ولو أزعجتك


بسرور أطاعه كونيغ


واعطاه الخوذة من فتحة في الجدار


شكراً سيدي!
كان مال متمتعاً برباطة جاش حتى أمام الموت!


أتعرف يا كومندر.. مقصورة النجاة هذه ليست مريحة أبداً..
سأقدم شكوى الى المصنع المختص.. هاها..
أظنك ستقوم الآن بربط مقصورة القيادة بالخزانات.. أليس كذلك ؟


وشرح كوينع خطته لرفيقه..
وكانت فعلاً كما قال مال..


قام بتحضير المحركات للإلتحام..
وهكذا
لا فائدة يا مال..
لا طريقة لوصل القسمين

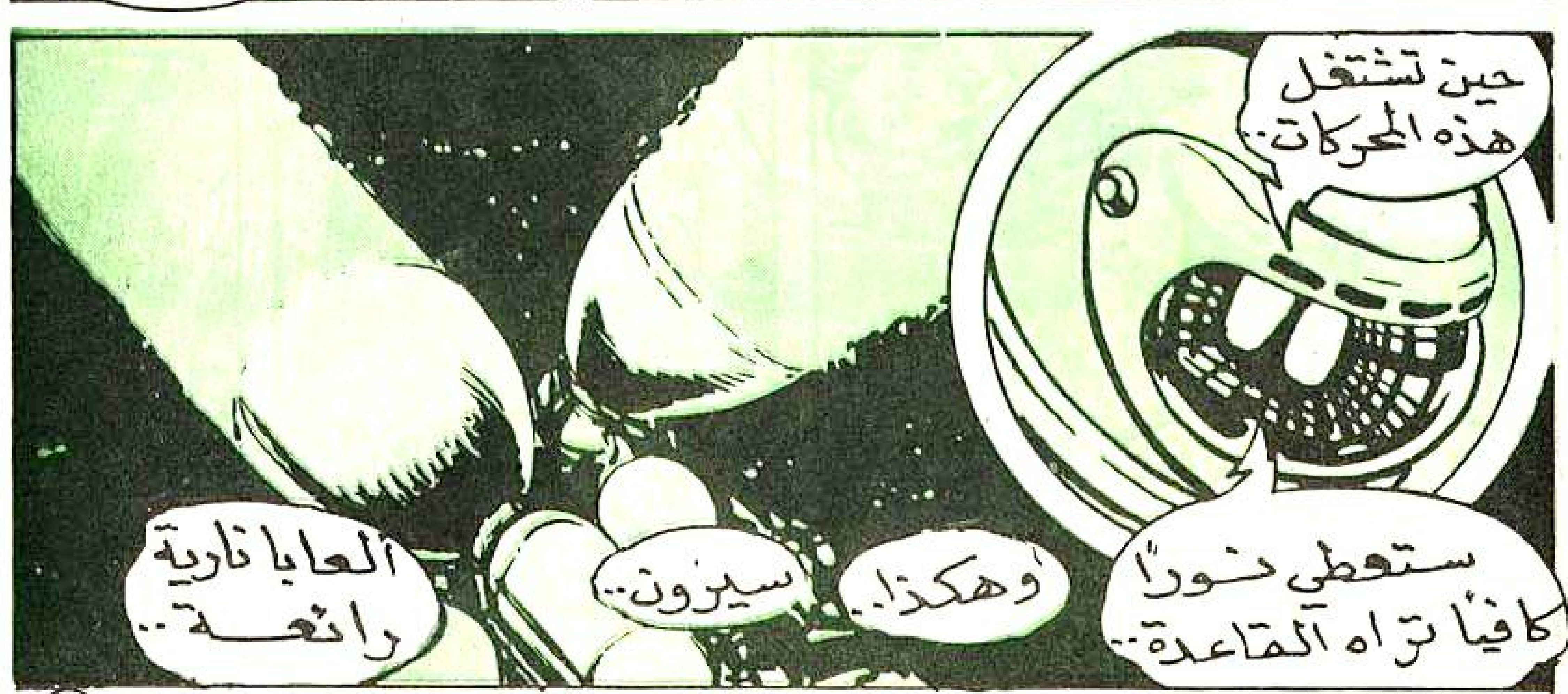

لا بأس.. لقد حاولت جهدك
سررت بمعرفتك ياسيدي الكوموندور
مهلاً.. لا تبدأ برثائنا.. هناك حل..


شرح كونيغ
خطته بتفاصيلها
ويبدأ العمل
أزالا جميع
القطع التي
لا تنفع.


ودفعا تلك القطع
الضخمة بعيداً..
فيجب توفير
مكان واسع..


وبدأت مناورة خطيرة
فقد تم تجميع المحركات
الفعالة..
المولّد
جاهز
جيد
لقد تم وصل جميع
الأسلاك..
وبعد ان انتهى
كل شيء..


حسناً.. يبقى
أن نصلّي
قليلا
ونبتعد
بأقصى سرعة..


حين تشتغل
هذه المحركات..
ستعطي نوراً
كافياً تراه القاعدة..
وهكذا..
سيرون..
العابا نارية
رائعة..

وهكذا

انتشر ضوء باهر في الفضاء..

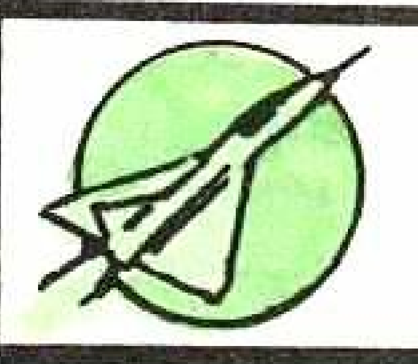
كدوامة نارية أشعلت النجوم..

وبدا أن الكون كله أضاء بنور غريب..

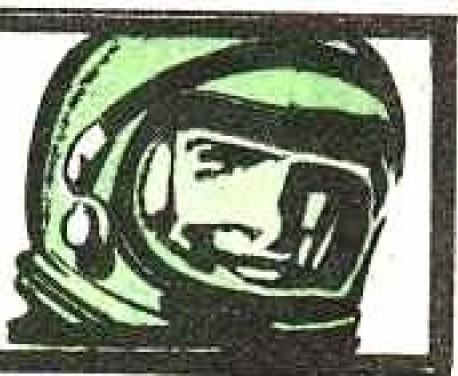





بعد دقائق..
نعم سيدي
برغمان
الى مركبة الانقاذ
أرأيتهما؟
هناك مقصورة
بيضاء أمامي..
بعد ساعة وسبع وعشرين دقيقة
جون!
مرحبا
يا فيكتور
الحمد لله
على سلامتك
هل حللتم ما
أرسلنا من معلومات
نعم وبامكانك
أن تعرف..
أن أحداً لم
يحاول مهاجمتكم
لكن الحقل الكهربائي
كان موجوداً منذ مليون
سنة..
مليون
سنة!
كذلك
سلاحهم
كان قديماً..
حسناً يا مال..
كنت تريد بعض
الاثارة...
ما رأيك
بما حصلنا عليه
اثارة؟
لا..
فقد
نجونا..
إذن
لم يكن
هناك
خطر
حقا
لم
يكن
هناك
خطر!
أووو
كنت
أمزح!
تمت



رائد... قاهر الفضاء





























المثلث الأزرق













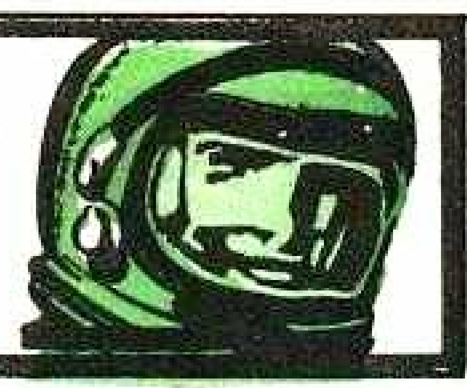














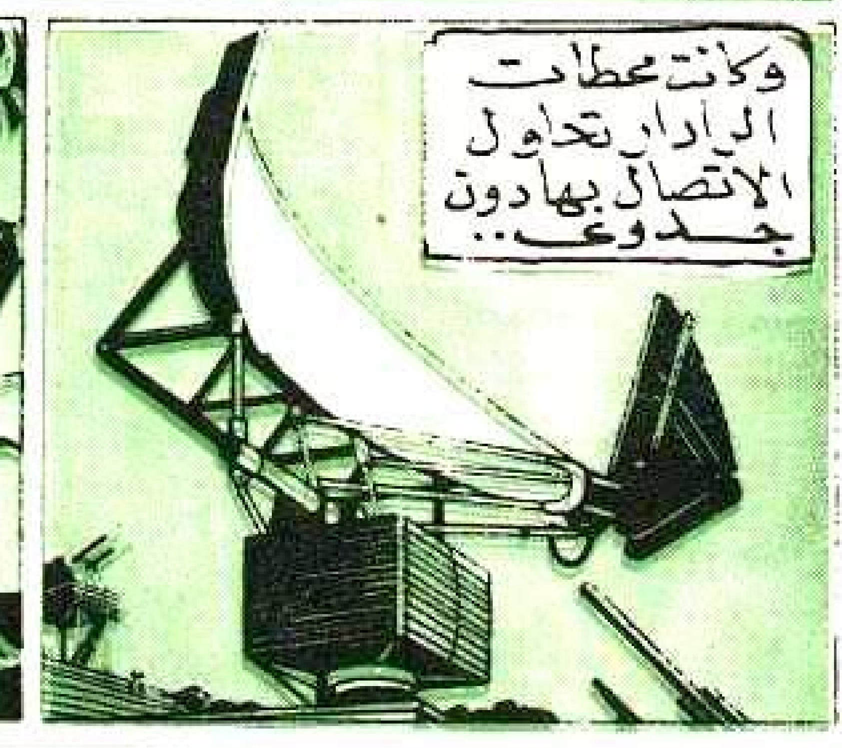
رائد... قاهر الفضاء



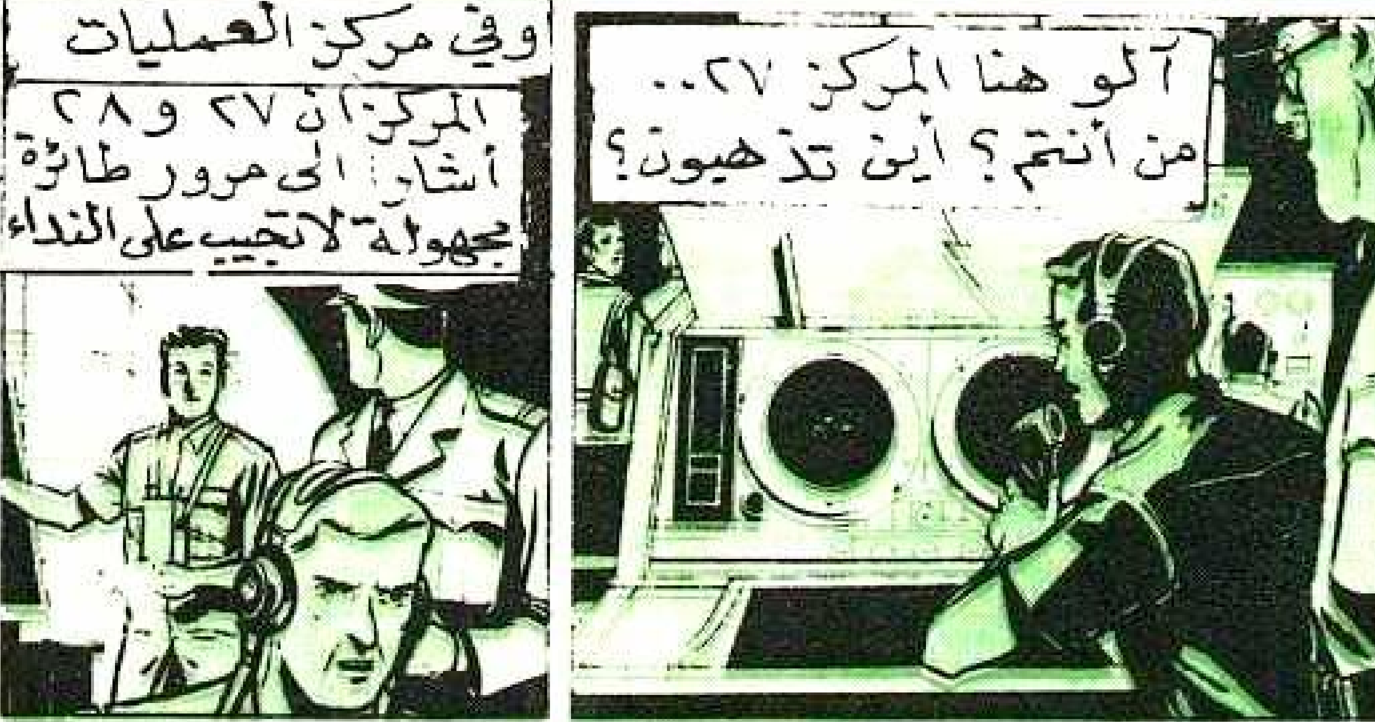
لا يمكننا اطلاق النار واسقاط هادون تفجير القنبلة الذرية..
بلغ الدفاع الجوي أن لا يتدخل..



في هذا الوقت كانت «الكانبيرا» تحلق مبتعدة
سنتجه الى المحيط الهادئ وهناك نسقط القنبلة



وكانت محطات الرادار تحاول الاتصال بهادون بدون جدوى..



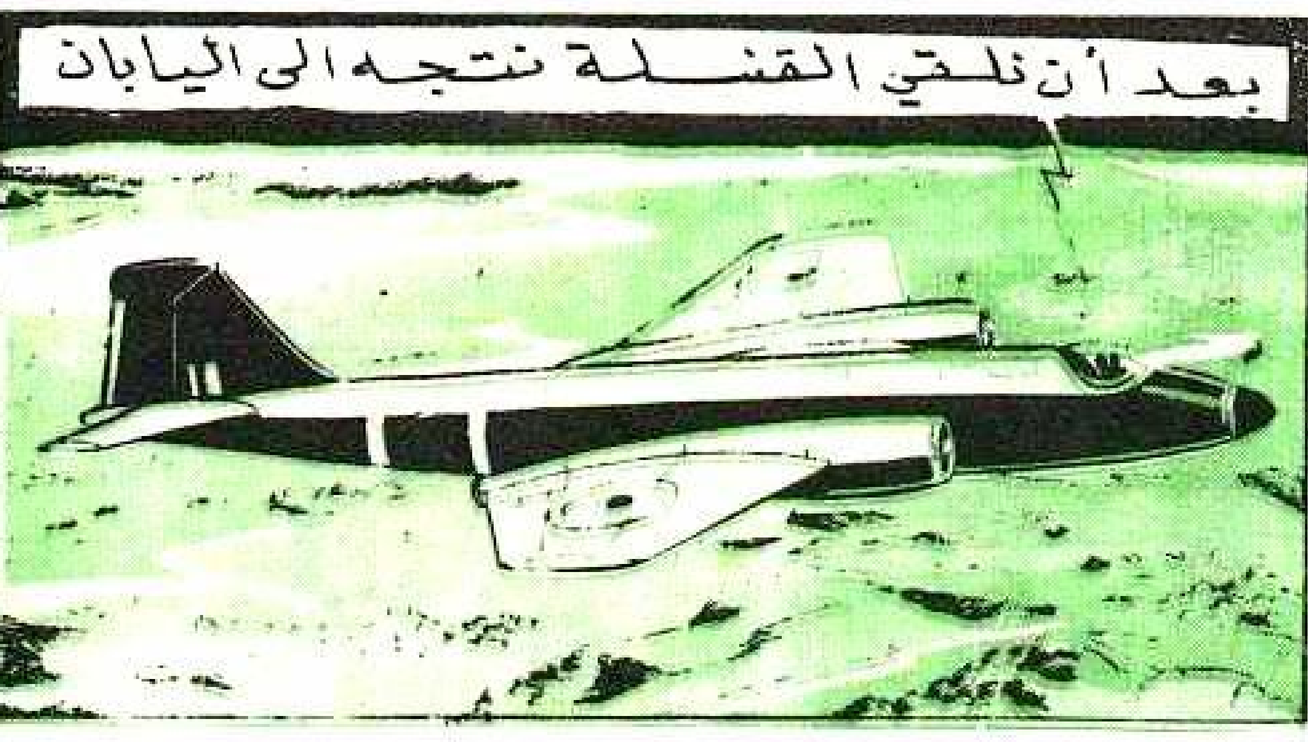
آلو هنا المركز ٢٧.. من أنتم؟ أين تذهبون؟
وفي مركز العمليات
المركزان ٢٧ و ٢٨ أشارا الى مرور طائرة مجهولة لا تجيب على النداء



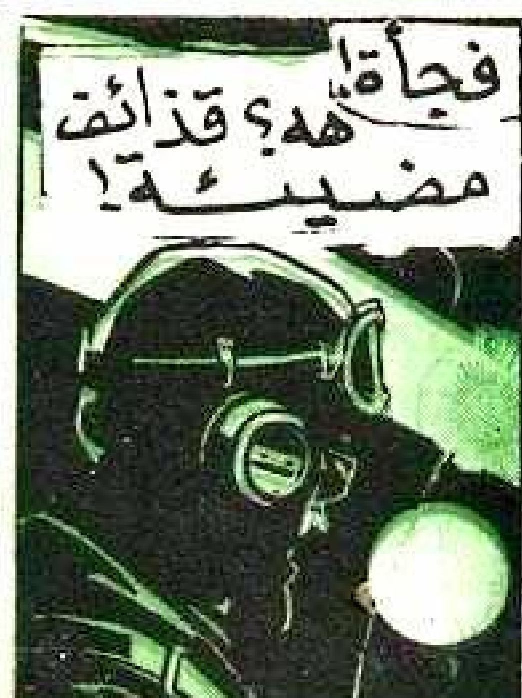
مرهم باطلاق قذيفة تحذيرية
وإذا لم يجب؟



عندئذ تطلقون النفاثات في أثره..



بعد أن نلقي القنبلة نتجه الى اليابان



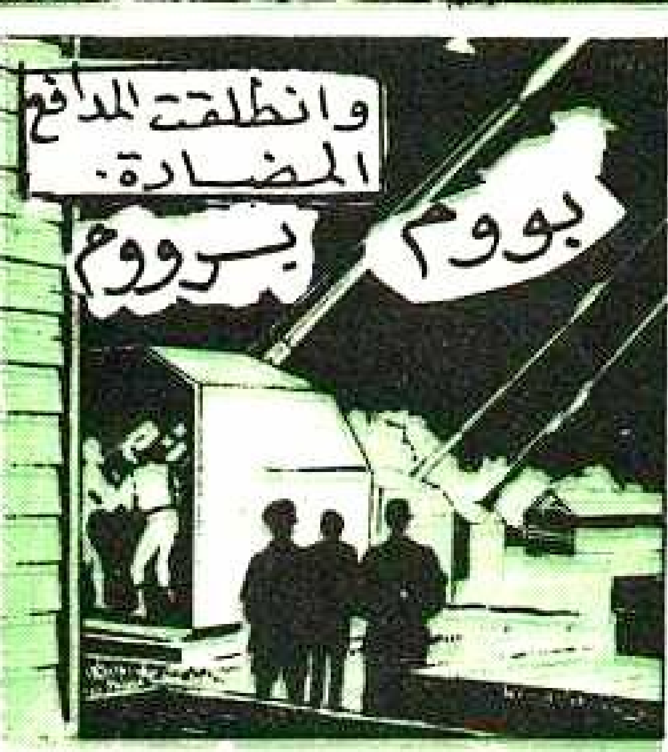
فجأة!
هه؟ قذائف مضيئة!



لعله تدريب ليلي



وعلى الأرض
إنه يهرب!



وانطلقت المدافع المضادة.
بووم
برووم

المُثلَّثُ الأزرَق

















إطلقوا النـ-

لا!



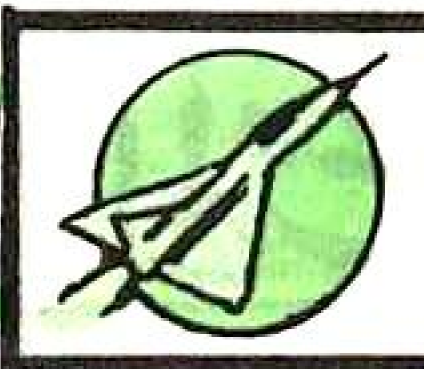








رائد... قاهر الفضاء





















المثلث الأزرق









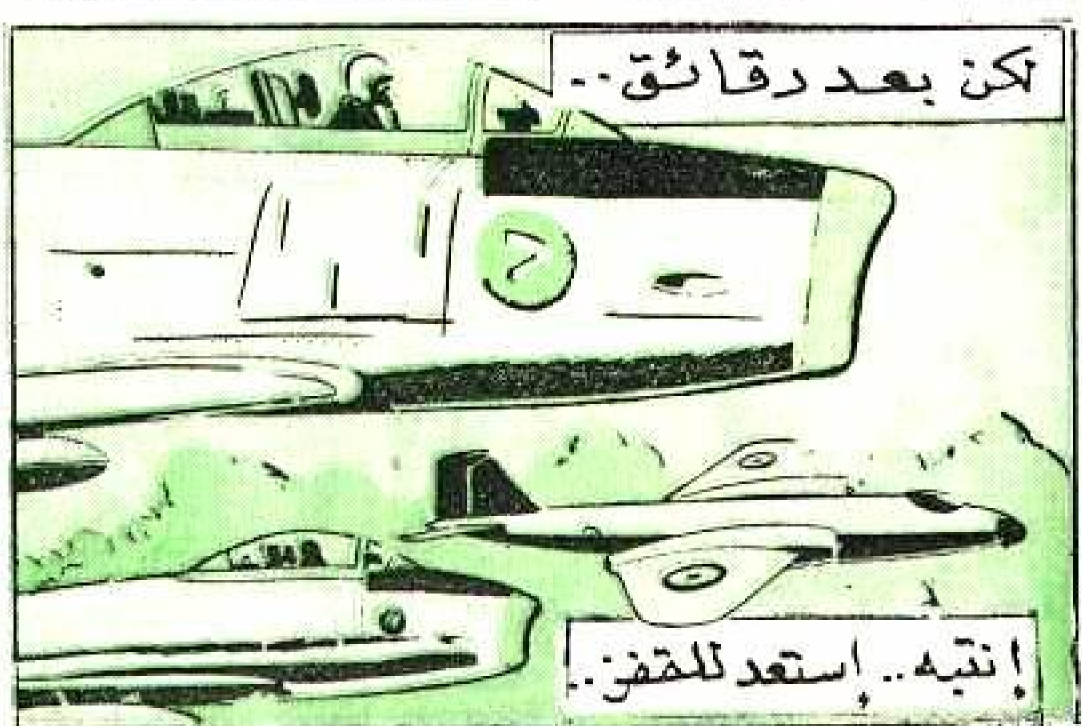






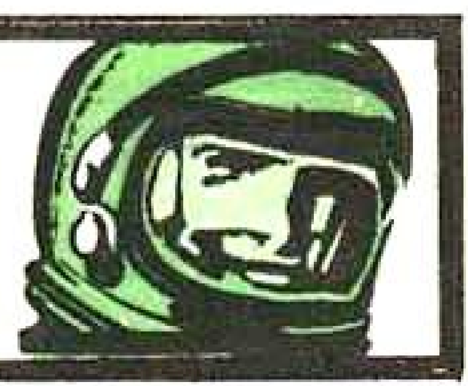












رائد... قاهر الفضاء

























المُثلّث الأزرق



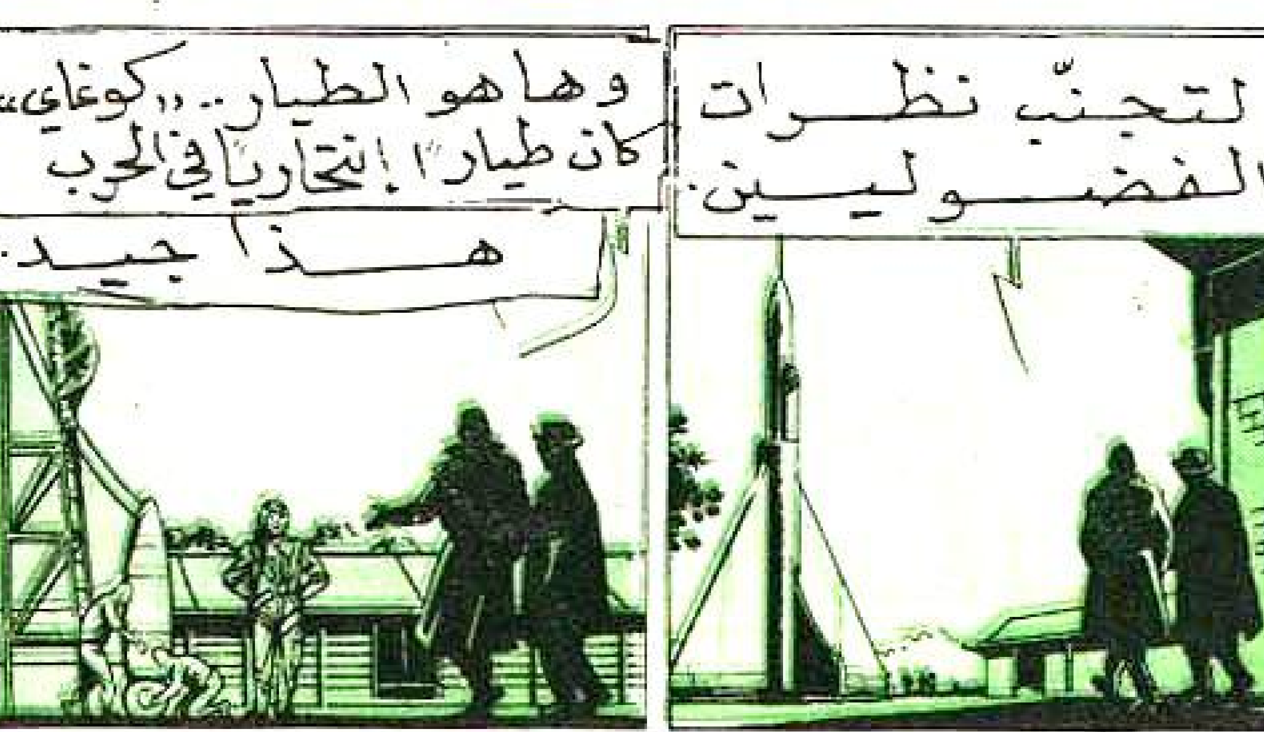

















ما رأيك بهذا الانطلاق؟
رائع يا ساتوزما!
ألو.. كوغاي هنا..
سأحلق بأقصى سرعة
لكني أشعر بازدياد الحرارة.
أحلق الآن بأقصى سرعة
بانزا-
برووووم
برووووم
تساقط رماد الطائرة والطيار
مستحيل! مستحيل!
إنك فاشل! أحمق! مجرم!
توكاري سيشي بي الى الشرطة.. لقد خسرت كل شيء.
بعد عام ها هي المقاتلات الجديدة في احتفال جوي..
١٢ مثلثا أزرق شقت عنان السماء
كان رائد آمر السرب.
بطائرة كهذه.. أصبحت النجوم قريبة!
النهاية


قريبا
عدد خاص
بالألوان
هالك
المسخ العجيب

مجلّدات

رواد الكون

تصدر عن مؤسسة بساط الريح - ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت